

لسان الميزان

1096 - إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ تركوه وكذبه علي بن
المديني وقال بن حبان لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب وقال الدارقطني كذاب متروك
قلت يروي العظام عن بن إسحاق وابن جريج والثوري قال إسحاق الكوسج قدم علينا أبو حذيفة
فكان يحدث عن بن طاوس وكبار من التابعين ممن مات قبل حميد الطويل فقلنا له كتبت عن
حميد الطويل ففزع وقال جئتم تسخرون بي جدي لم ير حميدا فقلنا أنت تروى عن من مات قبل
حميد فعلمنا ضعفه وإنه لا يدري ما يقول قال بن حبان وقد روى عن الثوري عن هشام عن أبيه
عن عائشة مرفوعا مرض يوم يكفر ثلاثين سنة أن المرض يتبع الذنوب في المفاصل حتى يسله سلا
فيقوم من مرضه كيوم ولدته أمه لكن خلط بن حبان ترجمته بترجمة الكاهلي وكذا خبط بن
الجوزي فقال في هذا الكاهلي مولى بني هاشم ولم يصب في قوله الكاهلي وهذا هو إسحاق بن
بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم يروي أيضا عن جرير ومقاتل بن سليمان والأعمش حدث عنه
سلمة بن شبيب وطائفة وقال محمد بن عمر الداريجردى ثنا أبو حذيفة البخاري ثقة عن بن
جريج عن بن أبي مليكة عن بن عباس مرفوعا من طاف بالبيت فليستلم الأركان كلها تفرد
الداريجردى بتوثيق أبي حذيفة فلم يلتفت إليه أحد لأن أبا حذيفة بين الأمر لا يخفى حاله
على العميان قال أحمد بن سيار المروزي كان يروي عن من لم يدرك وكانت فيه غفلة مع أنه يزن
بحفظ وقال بن عدي ثنا الخضر بن أحمد الحراني ثنا محمد بن الفرغ بن السكن ثنا إسحاق بن
بشر ثنا بن جريج عن عطاء عن بن عباس مرفوعا اسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي
التوراة أحميد لأنني أحميد أمتي عن النار فأحبوا العرب بكل قلوبكم وحدثنا عبد الله بن محمد
بن يعقوب البخاري ثنا موسى بن أفلح ثنا أبو حذيفة ثنا الثوري عن هشام عن أبيه عن عائشة
وقال وعمرة حجة أجر وأعطى له غفر الشمس تطلع حتى لا يحد ثم الجمعة يوم صلب الفجر من هـ
لا يقطع الصلاة شيء قلت مات ببخارى سنة ست ومائتين أرخه غنجار أخبرنا أبو علي القلانسي
أنا جعفر الهمداني أنا السلفي أخبرنا عبد الله بن جابر بن ياسين ثنا عبد الملك بن محمد
أخبرنا عبد الباقي بن قانع ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين المروزي ثنا إسحاق بن بشر ثنا
مقاتل بن سليمان عن حماد عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود هـ عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ومن لم يهتم للمسلمين
فليس منهم مقاتل أيضا تالف انتهى وقال مسلم بن الحجاج أبو حذيفة ترك الناس حديثه وقال
أبو بكر بن أبي شيبة كذاب وقال النقاش يضع الحديث وقال بن الجوزي في الموضوعات أجمعوا
على أنه كذاب وقال الخليلي في الإرشاد اتهم بوضع الحديث وقال بن عدي أحاديثه منكرة أما

إسنادا وإما متنا لا يتابعه عليها أحد وقال الخطيب كان غير ثقة وقال العقيلي مجهول حدث
بمناكير ليس لها أصل وذكره النجاشي في رجال الصادق وقال كان عاميا يعني من أهل السنة
وقال الأزدي متروك الحديث ساقط رمي بالكذب